

هو الله

اللَّهُمَّ يا الهى و ربّى و رجائى كيف اذكرك و قد اخذتنى دهشة كبرى و احاطتنى وحشة عظمى فارتجف اعضائى و ارتعد فرائصى و اضطرم احشائى و انصرم صبرى و جلدى و انسجم دمعى و ارتفعت زفرائى و اشتدت سكراتى و زادت حسراتى بما ورد على جواهر الوجود و لطائف اهل السجود مهبط الالهام و مخازن الاسرار و مطالع الانوار من اهل التامق و الحصار ربّ انّ الاشرار قد بسطوا ايادى الظلم و العدوان على الابرار و اضرم الفجار نار البغض و الاستكبار على عبيدك الاحرار قد سلّوا السيوف و اصطفت الصفوف و هجموا الالوف و صوّبوا السهام و اشروعوا السنان و اطلقوا العنان على عباد الرحمن و اضرموا نار العدوان انك لترى يا الهى كيف اغاروا غارة شعواء و قاموا بكلّ بغض و شحناء و هتكوا و فتكوا بعبادك الاصفياء و قطعوا اجسادهم ارباً ارباً و احرقوا الجثث المقطعة و الاعضاء المتفرقة و الاجساد المتشبكة و النفوس المتطهّرة

منهم يا الهى نور الخافقين و كوكب المشرقين كالذهب و اللّجين بل ابن الذّهيين عبدك الحسين قد قطعوا منه الارجل و الايادى ثمّ قُرم جسده كلحم الضان بسيف الاعادى ثمّ حرق بنار ذات الوقود فى جبل راسى و منهم يا الهى سراج الآفاق و تاج اهل الوفاق و زجاج المستضى من الاشراق عبدك اسحق فقطعوا منه الوريد بالبأس الشديد و رفعوا رأسه على القناة و داروا به بين المدن و القرى الطغات البغات مع الطبول و الزمور فى اقليم الحصار و منهم يا الهى السيّد الجليل و السند النبيل الرّجل العظيم و الفرد الشّهير محمّد المضيئ المنير ربّ انّ عصابة الاشرار جعلوه هدفاً للرصاص و ما كان له مناص فلم يقع على سفح ثاره من قصاص ربّ أنّه تشبّك جسده المنير و تقطّع جسمه العليل و فُتّك به شرّ فتك ليس له مثيل

و منهم يا الهى عبدك محمّد حسين المخلص لك الدّين من دون ميين السّاجد للافقيين الشّارب من العينين التّصّاختين ربّ أنّه اقتفى اثر ابيه و اتّبع خطوات والده الشّهيد قد تجرّع كأس المنون حبّاً بالسّرّ المكنون و شوقاً الى الرّمز المصون الهى الهى ترى بانّ هؤلاء الاصفياء الاتقياء فدوا اموالهم و رؤسهم و اولادهم و ارواحهم فى سبيلك حبّاً بجمالك شوقاً الى لقاءك انجذاباً بنفحات قدسك و اشتعالاً بنار محبتك ربّ انّهم تجرّعوا كأوساً مريرة فى حبّك و ارتشفوا اقداحاً علقماً خنظلاً قاطعة للاكباد محرقة للاحشاء فى سبيلك ربّ ارحم هذه الدّماء المسفوكة و هذا الاحشاء الموقودة و هذه الاجساد المقطوعة و هذه الاجسام المقروحة و هذه الدّموع المسفوحة و هذه الزّقرات المرفوعة الى متى يا الهى تترك المظلومين تعبت بهم ايادى الظّالمين الى متى يا الهى تُمهّل القاتلين و لا تأخذ بثار المقتولين الى متى يا الهى تصبر على هذا الوقائع المؤلمة و المظالم المهلكة و هذه الفظايع الفاجعة و هذه الجرائم الموجعة الم تزف الآفة حتّى تتبعها الرّادفة الهى الهى قد ضاقت القلوب و تغرغرت النفوس و حشرجت الصّدر فالصّبر منصرم و الدّمع منسجم و القلب مضطرم من هذه الغارة الشّعواء و الدّاهية الدّهماء و البليّة العظمى ربّ ربّ انّ عبدالبهاء يصبر على كلّ محنة و بلاء و لا يجزع من الطّامة الكبرى و لا يفزع من قيامة المصائب و الابتلاء ولكنّ الاطفال و النّساء منذ نعومة الاظفار يتحمّلون ظلم الاشرار فما بقى لهم صبر و تجلّد فى تلك الدّيار ربّ اقبل من الاحبّاء دمائهم المسفوحة و اجسادهم المقتولة و نفوسهم المظلومة و اجعل للشّهداء مقاماً عليّاً و لسان صدق وقيّاً و انعم عليهم بدرجات عالية و مراتب سامية و ارزقهم اللّقاء و اجرل لهم العطاء و ايّد بقايا الشّهداء على الثّبوت و الاستقامة بين البرايا و احفظهم من الاعداء و صنهم من الزّنماء و وقّهم على ما تحبّ و ترضى و اجعل لهم صراطاً سوياً و منهجاً قويماً و مقاماً عليّاً و فضلاً وقيّاً و نور وجوههم بين العباد و اعل ذكرهم فى كلّ البلاد و افتح عليهم الابواب و احسن لهم المبدأ و المآب ربّ ربّ انّ اصفياك الغرباء الذين تركوا الاوطان من تسلّط الاشقياء و تعدّى كلّ عتلى لا يخشى النّقمة الكبرى الذين سرعتوا الى مشهد الرّضاء و شكوا الى الحكومة العادلة فى تلك الانحاء من شدّة البلواء ربّ انّ هؤلاء اسراء حبّك و ارقاء بابك و احبّاء جمالك و

اودّاء خلقک آمنوا بک و بآیاتک و انجذبوا بنفحاتک و صدّقوا بکلماتک و وقعوا فی اشدّ بلاء فی سبیلک ربّ اشرح صدورهم بآیات نصرک و اجذب قلوبهم بنسایم حدیقة فضلک و داو دائهم بکأس شفائک و اضمد جرحهم ببلسم جودک و عنایتک و اشدّد ازورهم علی خدمتک و قوّ ظهورهم علی عبادتک و هیئی لهم من امرهم رشداً

ربّ انّ عبدک ملاّ حسین من اهل التّاء و الرّاء خدم عتبتک السّامیة و قام علی عبودیتک الباقیة و احتمل الرّجر الشّدید و الوهن العظیم فی ذلک الاقلیم و اُخرج من الدّیار و اُبعد من الاوطان ربّ انّی اتضرّع الیک و ابتهل بین یدیک بان تجعل له خرجاً و مخرجاً و انّ خراجک خیر و ابقى فقلت فی کتابک المبین ان تسئلهم خرجاً فخرج ربّ اجعلهم مظاهر لهذه الآیة المبارکة و بدّل الحرب العوان بالمشاركة و احفظ احبّائک من المشاركة فی الوقایع المؤلمة الّتی تحدث بین الاحزاب المتعارکة انک انت الکریم انک انت العظیم انک انت البرّ الرّؤف الرّحیم الہی الہی انّ عصبۃ الاتقیاء و ثلّة الاصفیاء الذّین فی مشهد الرّضا قد اعانوا الغرباء بکلّ بشاشة و محبّة و وفاء ربّ عوّض علیهم ما انفقوا و احفظهم ممّا اشفقوا و ایدهم فی جمیع الشّئون و الاحوال و افتح علیهم ابواب البرکات و اجعلهم آیات محکّمات فی لوحک المحفوظ و منشورک المنشور انک انت الکریم العزیز الوهاب و انک انت المعطی اللّطیف یا ربّ الارباب

ربّ ربّ انّ احبّائک فی سائر البلدان فی امن و امان و روح و ریحان الا ارض الخاء شرق ایران قد اضطرم فیها نار العدوان و رُشق علی احبّائک السّهام و سُلّ علیهم السّیوف و اشرع نحوهم السّنان ما من یوم الا یرتفع منها الضّجیج و یعلو منها الاجیج باضطرام نیران الظّلم و الطّغیان ربّ انّ تلك الدّیار مشمولة بانظار الالطاف فاغثها من الظّلم و الاعتساف و اذقها العدل و الانصاف حتّی ینتهوا مترفیعها فی الجور و الاسراف انک انت الکریم القویّ الشّدید المحال لا حول و لا قوّة الا بک فی کلّ الاحوال ع ع